



إن حقيقة قضية فلسطين هي في عقيدة أمة حية وإرادة قومية فاعلة تريد الانتصار.

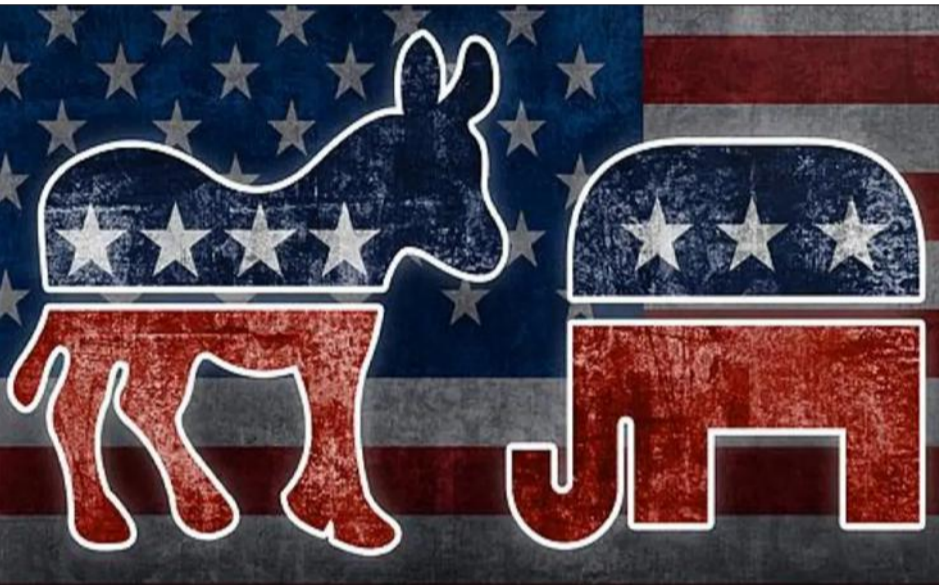
سعاد

Saturday 29 June 2024

A L - B I N A A

السبت 29 حزيران 2024

## مناظرة بايدن وترامب؛ جنون «الفيل» وبلادة «الحمار»... والفاجر يأكل مال التاجر انتخابات إيرانية هادئة ونسبة مشاركة تقليدية أرجحية الدورة الثانية لحسم الرئيس الشجاعة تضرب مجدداً و9 جنود بين قتل وجريح... وعملية عراقية يمنية في حيفا



شعارا الفيل والحمار للحزبين الأميركيين الجمهوري والديمقراطي

أوكراينا، بل لما كانت حركة حماس لتخوض غمار طوفان الأقصى، حتى تحولت المناظرة الأولى الى كوميديا سوداء، ظهر خلالها الرئيس بايدن مجرد كيس ملاكمة لخصمه. في إيران لا مفاجآت في الانتخابات التي تمّ تمديد مهلة إقفال صناديقها ثلاث مرات لإتاحة المجال أمام الناخبين الذين تدفقوا إلى مراكز الاقتراع في ساعات بعد الظهر، دون أن تسجل بالرغم من هذا التدفق، نسبة مشاركة مرتفعة كثر الحديث عنها قبل يوم الاقتراع وتوقعات المحللين، فمرّ يوم طويل هادئ لن يحمل فائزاً على الأرجح وسوف يتعين على الناخبين الذهاب إلى دورة ثانية بين المرشح الإصلاحي مسعود بزشكيان وأحد المرشحين المحافظين محمد باقر قاليباف وسعيد جليلي. في جبهات حرب طوفان الأقصى كانت جبهة لبنان على موعد مع مزيد من الضربات نفذتها (التمتة ص 6)

### ■ كتب المحرّر السياسي

شعر المصوّتون الديمقراطيون الأميركيون بالإحباط والخجل من الأداء الباهت لمرشحهم الرئيس جو بايدن في المناظرة الأولى التي جمعتهم بمنافسه الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب، وكانت المناظرة خالية من أي محطات دسمة في مناقشة الرؤى والبرامج، سواء داخليا أو خارجيا، ليحل مكانها سيل اتهامات متبادلة تجاوزت اللياقات والمحرّمات، ومقابل الاتهامات التباهي بإنجازات وهمية أو ادعاءات فارغة، حيث تباهى كل من المرشحين بايدن وترامب بتحقيق ملايين فرص العمل، بينما البطالة تسجل نسباً عالية، كما تباهى كل منهما بتخفيض التضخم محملاً المسؤولية عن الزيادة لخصمه، وفيما اتهم بايدن ترامب بأنه سهل للرئيس الروسي فلاديمير بوتين فعل ما يشاء بأوكرانيا، وقال ترامب إنه لو كان رئيساً لما كان بوتين ليبدأ حرب

### نقاط على الحروف

#### مناظرة الحمار والفيل وليلة انتحار الديمقراطية

ناصر قنديل

يعود ظهور رمزي الحمار والفيل للحزبين الديمقراطي والجمهوري لعام 1870، تخليداً لاختيار المرشح الرئاسي الديمقراطي أندرو جاكسون لحمار رمادي كتب عليه شعار حملته الانتخابية «لنترك الشعب يحكم»، وراح يجول به بين القرى والمدن وفي الساحات والشوارع علامة على شعبيّة الحزب. وتكرّس الحمار رمزاً للحزب الديمقراطي والفيل رمزاً للحزب الجمهوري، مع الرسام الكاريكاتوري توماس ناست، الذي كرّس الحمار الديمقراطي، واختار الفيل الجمهوري علامة على أن الضخامة وكثرة المال تحطمان كل ما يعترض طريقه، بعدما ظهر الفيل رمزاً للجمهوريين لأول مرة في حملة الرئيس إبراهيم لنكولن.

أمس، مع نهاية المناظرة الرئاسية بين الرئيس جو بايدن كمرشح للحزب الديمقراطي والرئيس السابق دونالد ترامب كمرشح للحزب الجمهوري، كانت مناظرة الحمار والفيل نموذجية، بايدن بحضور باهت وتعثر بين الحروف والكلمات أقرب للتأتأة، وبلادة غير مسبوقة وشروء ذهني أقرب للبلادة، بينما كان حضور ترامب متناسبا مع الفيل الذي يحطم كل ما ومن يقف أمامه، غير أنه بأن يكون محققاً أو أن تكون مواقفه مستندة إلى وقائع صحيحة، حيث الفجور والتوحش يحلان المشكلة. وكان ترامب كالفيل في متحف الخزف أمام بطء وبلادة حضور بايدن، الذي كان أقرب إلى روبات نفذت الشحنات من بطاريته، يُعيد ما يتم تلقيه به لكن دون أي كفاءة أو حرارة أو قدرة على التأثير، رغم الوقائع والتسلسل المنطقي، مقابل قيام ترامب بتطير فيلة من العيار الثقيل، مثل قوله (التمتة ص 6)

## خامنئي؛ صمود إيران وديمومتها يعتمدان على حضور الشعب في الساحات



أكد قائد الثورة الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي أنّ «صمود إيران وديمومتها يعتمد على حضور الشعب في الساحات»، مؤكداً «على مشاركة الشعب الحماسية في الانتخابات الرئاسية الـ14». ولفت الخامنئي، في تصريح عقب الإدلاء بصوته، إلى أنه «لا مبرر للشك والتردد في المشاركة بالانتخابات»، مشدداً على «أنها خطوة بسيطة لكنها ستؤدي إلى نتائج أساسية». وأضاف «أن ديمومية الجمهورية الإسلامية رهن بحضور الشعب، ومن أجل إثبات أصالة الجمهورية الإسلامية ومصداقيتها فإن حضور الشعب واجب وضروري». وانطلقت العملية الانتخابية عند الثامنة من صباح أمس (بتوقيت طهران)، لانتخاب الرئيس التاسع للجمهورية الإسلامية من بين 4 مرشحين، لدورة رئاسية من أربع سنوات، بعد دورة دامت ثلاث سنوات للرئيس الإيراني الثامن الراحل الشهيد إبراهيم رئيسي. وفي لبنان، فتحت السفارة الإيرانية في بيروت أبوابها صباحاً أمام الرعايا الإيرانيين في لبنان للإدلاء بصواتهم. كما فتحت مركزين آخرين أمام أبناء الجالية، الأول في النبطية في حسينية الإمام الحسين، والثاني في بعلبك في حوزة الإمام المهدي المنتظر. ويتنافس على الرئاسة أربعة مرشحين وهم سعيد جليلي ومحمد باقر قاليباف ومسعود بزشكيان ومصطفى بورمحمدي.

### جين بينغ؛ لن نترك طريق التنمية السلمية ولا نحاول السيطرة على الآخرين



أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أنّ «صانعي السياسات يخططون لإجراءات كبيرة ويطبقونها من أجل تعميق الإصلاح بشكل شامل».

وقال شي، في خطاب في الذكرى الـ70 لتأسيس المبادئ الدبلوماسية الأساسية في الصين، «سنشكل بيئة أعمال قانونية ودولية أكثر تركيزاً على الأسواق. سيُفتح باب الصين بشكل أوسع ولن يُغلق إطلاقاً»، مؤكداً أن بكين ستواصل لعب «أدوار بناءة في نزاعات دولية على غرار حربيّ غزة وأوكرانيا». ودعا الرئيس الصيني إلى بناء «جسور» في الاقتصاد العالمي، مشدداً على أنّ الصين «لن تترك أبداً طريق التنمية السلمية، ولن تصبح دولة قوية تحاول السيطرة على الآخرين». كما دعا إلى تعزيز التعاون بين الصين والبلدان النامية، قائلاً إنّ «الانخراط في ممارسات فك ارتباط خطوة تتعارض مع مجرى التاريخ»، ولن تؤدي «سوى إلى الإضرار بالمصالح المشتركة للمجتمع الدولي».

### «حماس»: إقرار الاحتلال توسيع الاستيطان إعلان عملي لخطط السيطرة على الضفة



اعتبرت حركة «حماس» أنّ «إقرار المجلس الوزاري الأمني الصهيوني توسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وشرعنة خمس مستوطنات جديدة، وتطبيق قوانين الاحتلال الفلسطينية إدارياً؛ هو إعلان عملي من حكومة الاحتلال الفاشية بالمضي في خطط المتطرف سموتريتش للسيطرة على الضفة الغربية». واعتبرت الحركة، في بيان أنّ «هذه الإجراءات الفاشية تتطلب موقفاً فلسطينياً موحداً يرفضها والتصدي لها، ومواجهة سياسات حكومة المتطرفين الصهاينة، التي تصعد عدوانها على شعبنا الفلسطيني، قتلًا وإبادة وسلبًا للأراضي وانتهاكاً للمقدسات».

ورأت أنّ «على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي اتخاذ خطوات عملية تتجاوز حدود الإدانة، إلى العمل على وقف هذه الإجراءات التي تمثل محاولة خطيرة لتصفية قضية شعبنا، والاعتداء على حقّه في أرضه وتقرير مصيره». وأكدت «حماس» أنّ «كل مخططات حكومة الاحتلال الفاشية، للسيطرة على الضفة الغربية، وتهجير شعبنا وتصفية قضيتنا؛ ستبوء بالفشل وستصطدم بصخرة الإرادة الفلسطينية، والمدّ المقاوم المتصاعد في مدن وقرى ومخيمات الضفة». ودعت «أبناءنا وشبابنا في أنحاء الضفة والقدس، إلى مواصلة وتصعيد الاشتباك مع العدو المجرم، حتى كسر إرادته، وكنسه عن أرضنا ومقدساتنا».



## نصر الله استقبل طقوش وتأكيد مشترك لأهمية تعاون قوى المقاومة في إسناد غزّة



السيد نصرالله مستقبلاً طقوش بحضور عمار

استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الأمين العام له الجماعة الإسلامية، الشيخ محمد طقوش بحضور عضو المجلس السياسي لحزب الله الشيخ عبد المجيد عمار.

وَجري خلال اللقاء تداول آخر التطورات السياسية والأمنية في لبنان وفلسطين، وأكد السيد نصر الله والشيخ طقوش «أهمية التعاون بين قوى المقاومة في معركة الإسناد للمقاومة الناجمة في غزّة وأهلها الصامدين الشرفاء».

من جهة أخرى، أكد رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، أنه «بعد 266 يوماً من العدوان الوحشي على غزّة شمالاً ووسطاً وجنوباً ورفحاً، لم يحصد العدو إلا الهزيمة لجيشه الذي يزداد انهياراً أمام ضربات المقاومين وصمود الصابرين».

وحيث، خلال خطبة الجمعة في بعلبك «أبطال المقاومة في الضفة لانقضاضهم على العدو الإسرائيلي والانتقال من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم، كما حصل في العملية البطولية في جنين من خلال الكمين المحكم وتقجير العبوات التي زلزلت الأرض تحت مركبات العدو والمواجهة المباشرة».

وأشار إلى أن «جبهات المساندة تصعد عملياتها المشتركة اليمنية والعراقية في البحر وعلى قواعد العدو في فلسطين وهي إلى مزيد من التصعيد ما دامت عمليات العدو على غزّة».

ولفت إلى أن «ردّ المقاومة الإسلامية هو الردّ المتناسب مع اعتداء العدو الإسرائيلي»، مؤكداً أنّ المقاومة لن تتنهد التهديدات ولا ما يحمله الموفدون ولا ما يلوّح به من الانتقال إلى المرحلة جيم، أي المرحلة الثالثة في غزّة للتوجه إلى جبهة الشمال».

وشدّد على «أننا حاضرون لمواجهة العدو وهزيمته وإن يحلّ بعودة مستوطنيه إلى المستوطنات في الشمال بالحرب، بل لن تبقى منطقة آمنة على امتداد جغرافيا الكيان، ونقول للحريصين على عدم توسعة الحرب، عليهم القيام بإيقاف الحرب والحصار على غزّة قبل الكلام في أي شيء».

## «المؤتمر الشعبي» أحياء ذكرى رحيل شاتيل

### كرامي: انتهى زمن الاعتداء على لبنان بلا ثمن



كرامي يلقي كلمته

أحياء «المؤتمر الشعبي اللبناني» الذكرى السنوية الأولى لرحيل مؤسسها كمال شاتيل، في احتفال أقيم في الرابطة الثقافية في طرابلس، بحضور النائبين فيصل كرامي وطه ناجي وممثلين عن الأحزاب والفصائل الفلسطينية والجمعيات الأهلية.

والقى كرامي كلمة بالمناسبة، قال فيها «لعل أكثر ما يحزننا في هذه الذكرى أنّ كمال شاتيل ليس بيننا لكي يكتشف بأن رهاناته على المقاومة كانت هي الرهانات الصحيحة، وبأنّ هذا الكيان الهش الذي يُسمونه إسرائيل قد بدأ يترنح، وأنّ الشعب الفلسطيني البطل ومقاومتنا اللبنانية البطلية يُحققان سواء في غزّة وجنوب لبنان أو حتى في الضفة الغربية إنتصارات مؤكدة بما يؤشر لزوال الاحتلال».

وختّم «نحن مثل كمال شاتيل كنا من محور تحرير فلسطين، محور القوة في مواجهة القوة لاسترداد الحق الفلسطيني، نعم إن حماية لبنان لا تكون سوى بأن يكون هذا البلد قوياً إن لم يكن عبر جيشه فليكن عبر مقاومته، ورهاناتنا ومواقفنا هذه كانت دائماً مُترافقة مع تضحيات كبيرة ولا سيما في وجود المراهنين على العدو وما أكثرهم، الذين بدأنا نرى هلعهم وكيف يمارسون هذا الهلع ضدّ الوطن وضدّ لبنان وضدّ المقاومة وضدّ الحق والمنطق والتاريخ، وآخر إنجازاتهم العظيمة محاولة ضرب «مطار رفيق الحريري الدولي» بالشائعات مُعتمدين على مطبوعة غربية لم تقصّر بالتدليس والكذب، ومستغلين كل ذلك لتأكيد الشائعات والإساءة بالدرجة الأولى إلى الوطن وإلى اللبنانيين، وليتذكر هؤلاء أنّ إسرائيل ستعدّ للعشرة قبل فعل ذلك خصوصاً وأنّ كل إدعاءاتهم وكل إدعاءات تلك الصحيفة الغربية كاذبة وغير حقيقية ولا تعتمد على أي مستند، والأهم من ذلك أنّ المطار والمطار والكهرباء بالكهرباء، والبنى التحتية بالبنى التحتية، نعم انتهى زمن الاعتداء على لبنان بغير ثمن».

والقى عدنان برجى كلمة المكتب التنفيذي للمؤتمر الشعبي، أكد فيها أنه «كما التزم الأخ كمال بإستراتيجية بيان 30 مارس الداعية إلى أولوية المعركة ضدّ العدو الصهيوني، فقد رأى في كل بندقية في وجه العدو بندقية نصرية ينبغي دعمها ومؤازرتها، لذلك كان من علمنا أن نكون دوماً إلى جانب المقاومة الفلسطينية واللبنانية والعربية، فتحية من طرابلس إلى كل المقاومين اللبنانيين والعرب والإجلا والاكبار لأرواح شهداء الأمة والمجاهدين في غزّة الذين يبشروننا بأن يوم النصر بات قريباً».

كما ألقى كلمات أشادت بمواقف شاتيل الوطنية.

## وفد من «القومي» زار بلدية الغبيري وبرز البراجنة والبحث تناول سبل التعاون بيئياً وتنموياً



زار وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عميدة شؤون البيئة رمزا خير الدين ومنفذ عام المتن الجنوبي عاطف بزي وعضو المجلس القومي فارس غندور، مقر بلدية الغبيري، حيث التقى رئيس البلدية معن الخليل.

كما زار الوفد القومي، مركز بلدية برج البراجنة والتقى رئيس البلدية عاطف منصور بحضور نائبه زهير جلول وعضوي المجلس البلدي مصطفى السبع ومحمد حاطوم.

جرى خلال اللقاءات مناقشة شؤون بيئية وسبل التعاون تصدياً لمشكلات النفايات وضرورة إقامة ندوات توعوية بهذا الخصوص.

وفي حين أثنى الخليل على أهمية المبادرات التي من شأنها التقليل من آثار مشكلات النفايات وبذل كل الجهود من أجل الوصول إلى بيئة نظيفة. فإن منصور رحب باستضافة الندوات التوعوية في مقر البلدية، وشدّد على أهمية التعاون المشترك بيئياً وتنموياً.

## إبراهيم: حق لبنان أن يكون سيّداً بقراراته لحماية مواطنيه



الصلحيات أيضاً أمراً طارئاً بعد انتخاب رئيس. هكذا، في لبنان، تقرّ التشريعات والمواثيق الدولية فتشعر بالفرح. أمّا في الواقع فإن الوضع يسوداوي».

وأكد أنّ «من حق لبنان أن يكون سيّداً في قراراته في ما يخصّ الحماية التي يقدمها لمواطنيه، وخصوصاً وسط وجود عدد هائل من السوريين على أراضيه، حيث تبدو الدول حريصة على حقوقهم أكثر من حقوق اللبنانيين»، معتبراً أنّ «لا حاجة للبنان لإعادة صياغة حقوق مواطنيه، لأنّ النصوص تفي بالغرض، وإنما الحاجة إلى التطبيق».

وتحدّث الممثل الدائم للجنة الدولية لحقوق الإنسان والمجلس الدولي في الأمم المتحدة السفير هيثم بو سعيد، فقال «نحن واللواء إبراهيم نتعاون منذ العام 2011 في الشأن الحقوقي»، مشيراً إلى أنه أصبح عضواً في المجلس الدولي لحقوق الإنسان. ثم قدّم له شهادة تقدير على جهوده.

أضاف «من المؤسف أنّ الوضع الاقتصادي والاجتماعي الحالي في لبنان، بات يجعل المواطنين يتمنون نيل حقوقهم الأساسية والمصانة بالدستور والقانون والمواثيق، لكنها تُستتَمَرُّ فقط في مواسم الانتخابات للعبور إلى سدة السلطة، من المؤسف أن يمتنّ على الإنسان بحقه في العيش الكريم».

وقال «إذا أردنا أن نوسّع النظرة في أمننا الإقليمي، فإن حق الدفاع المشروع عن الأرض في وجه الاحتلال لا يزال يخضع لوجهات نظر متناقضة تحتاج إلى حزم وحسم. ومن الحقوق الرئيسة أن يكون للدولة رأس وحكومة مكتملة الصلاحيات، ونحن في لبنان نعيش في فراغ رئاسي، حيث الدولة بلا رأس وعمل المؤسسات الدستورية غير منتظم، ما انعكس ذلك إرباكاً في عمل مؤسسات الدولة ودوائرها كلها، وهي جميعها مرتبطة بحقوق المواطن، وجعل تشكيل حكومة مكتملة

أكد المدير العام السابق لإلأمّن العام اللواء عباس إبراهيم، أنّ «من حق لبنان أن يكون سيّداً في قراراته في ما يخصّ الحماية التي يقدمها لمواطنيه»، معتبراً أنّ «لا حاجة للبنان لإعادة صياغة حقوق مواطنيه، لأنّ النصوص تفي بالغرض وإنما الحاجة إلى التطبيق».

كلام إبراهيم جاء في ندوة نظّمها المعهد الفنّي الأتوني، بالتعاون مع لجنة الحريات والأمن المجتمعي والمجلس الدولي لحقوق الإنسان المعتمد في الأمم المتحدة بصفة خاصة ECOSOC، بعنوان «تعريف حقوق الإنسان في لبنان، حقوق وواجبات» وجرى خلال الندوة تكريم اللواء إبراهيم من المجلس الدولي لحقوق الإنسان.

وقال إبراهيم في مداخلته «كيف لا يكون لبنان بلد الحقوق والحريات المصانة وهو الذي شارك في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مع السفير اللبناني لدى الأمم المتحدة شارل مالك؟».

## الخازن شكر لبارولين زيارته: لا قيامه للبنان إلا بوحدة أبنائه

ومتضاربة، بل إبقاء كل موقف تحت سقف المنهج الديمقراطي»، داعياً الجميع «ولاسيما الكتع لدى جميع المذاهب، إلى المبادرة الفورية في قطع الطريق أمام الفتنة»، مؤكداً أنّ «ترسيخ الانقسام الداخلي والتفرقة بين الطوائف، هدف إسرائيلي بامتياز، عدا أنه تهلكة وجودية حتمية للكيان اللبناني».

ورأى أنّ «لا قيامه للبنان إلا بوحدة أبنائه، ومشاركة كل طوائفه في مسار النهوض بالحاضر المازوم نحو المستقبل الواعد».

وجدد تقديره «لمواقف الفاتيكان إتجاه لبنان ومواقفه المستمرة لأزمته ودعمه الدائم له، والنابع من حرصه على إحياء الوطن الرسالة والحفاظ على حقيقته كارض جامعة للمسيحيين والمسلمين في روح مواطنية، وفي اشتراك متوازن في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والوطنية».

ودعا «كل الأطراف إلى تغليب منطق الحوار على التفرقة والتباعد»، متمنياً «عدم ترك البلاد رهينة مواقف سياسية متباعدة

شكر عميد «المجلس العام الماروني» الوزير السابق وديع الخازن، في بيان «لأمين سرّ دولة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين زيارته لبنان وتعاطيه مع الشأن الوطني بمسؤولية وتوازن ومحبة، ومبادرته إلى مخاطبة جميع الأطراف ومدّ اليد إليهم جميعاً من دون استثناء، وبحته في سبل دعم الكرسى الرسولي لكل مبادرة تسهم في إعادة تحريك المسار السياسي الجامد بسبب الفراغ والتباعد العمودي بين القيادات».

## الخير: جاهزون لحماية المقاومة مهما كلف الأمر

إلى التحرك فوراً واتخاذ إجراءات صارمة في حق بعض الأعلام والأصوات التي تتبنى روايات العدو بين الحين والآخر، والتي تساهم ببيت الذعر بين أبناء وطننا». ووجه رسالة «لمن يعملون لأجندات خارجية ويحاولون طعن المقاومة في ظهرها في هذه المعركة التي نخوضها مع العدو الصهيوني وأعوانه، بأننا وكل جمهور المقاومة والشرفاء جاهزون وحاضرون لحماية المقاومة وسلاحها الشريف مهما كلف

أحد رئيس «المركز الوطني» في الشمال كمال الخير، أمام وفود شعبية أمت دارته في المنية «أنّ التهديدات التي يوجهها العدو الصهيوني لوطننا بين الحين والآخر، هي كالبحر على الورق بوجود مقاومين شرفاء لا يهابون الموت، لأنّ لبنان يتمتع اليوم بقوة قادرة على حمايته من كل الأخطار المحدقة به من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب».

ودعا الأجهزة الأمنية اللبنانية والقضاء

## مرويات قومية

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ «البناء» هذه الصفحة، لتحَضِّنَ محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبهم وتاريخه، وقفات عزِ راسخات على طريق النصر العظيم.

## مواقف وعبر لرفقائنا الأسرى في ستينات القرن الماضي

البيستاني بأنّ علماً من أعلام النهضة الفكرية والعلمية، ومترحم الابيأذة، عنيتْ به سليمان البيستاني قال في حنينه الي وطنه سورية: «ذكرت لبنان وهاج فؤادي العاني، لذاك العرين. فهل ترى يفسح آني الأجل، حتى به تخفض المقل وأرض سورية محط الأمل»..

### الرفيق موسى مطلق ابراهيم

« أما الرفيق موسى مطلق ابراهيم، الفلسطيني الجنسية، المحمدي الهوية، العميق الثقافة، فصريح وصراحته ساطعة وقاطعة كحدّ السيف، أنهل رئيس محكمة التمييز إميل أبو خير، عندما استشهد في دفاعه بما ورد في الإنجيل حول قصة السامري الصالح. وكان ذلك ردّاً على ما كان يغيره النائب العام نبيه البيستاني أنّ الذين اشتركوا في المحاولة الانقلابية هم من الغرباء عن لبنان.

وقف الرفيق موسى مطلق ابراهيم وتوجّه الي رئيس المحكمة قائلاً: «ضرب إله من بلادي مثلاً، وهو يعلم الناس على المواطنة الصالحة قال:

« كان لاوي مسافراً من أريحا الي اورشليم، فصادفه بعض اللصوص، فسلبوه دابته وما كان معه وضربوه وجرحوه، وأوقفوه، وتركوه ملقى على قارعة الطريق.

فمرّ به لاوي وجاز عنه ولم يكثرث به،

ومرّ به صدوقى فجاز عنه أيضاً ولم يكثرث به، ومرّ به فرّيسي فجاز عنه ولم يكثرث به.

وأخيراً مرّ به سامري فزلز عن دابته وفكّ وثاقه ومسح جراحه بالزيت والخمر، وأركبه على دابته ومضى به الي خان على الطريق. وهناك أنزله وأعطى صاحب الخان دينارين أجرة بقاءه عنده حتى يشفى.

وقال متسائلاً بعد ذلك: «أيهم أقرب الي اللاوي الجريح؟ فقالوا الذي عمل معه خيراً»، ثمّ أنهى كلامه قائلاً: سيدي الرئيس... «في أثناء فتنة لبنان قاتلت دفاعاً عن لبنان، وقتل أخي (2) الي جانبي وسلاحه في يده. وأنا لايضيرني ولايضير الحزب أن أكون سامرياً من فلسطين ما دام الحزب جعل مني مواطناً صالحاً»..

روى لي الأمين ميشال خوري الذي كان شارك في الثورة الانقلابية وكانت مهمته الإفراج عن الأمين شوقي خيرالله الذي كان موقوفاً في تكتة القياضية(4) أنّ الأمين عبدالله سعادة وقف بعد انتهاء الأمين موسى من كلمته وحيّاه، رافع اليدين.

### السجن المدرسة

«في نهاية شهر شباط 1964 نقلنا الي سجن طرابلس في حي القبة حيث أمضينا ثلاث سنوات سجّلت فيها أروع التحديات الإيجابية. كان عدداً مئة وخمسين تماماً، أما الذين صدر عليهم الحكم بالإعدام فكانوا ثمانية: العسكريون الثلاثة: شوقي خيرالله، فؤاد عوض، وعلى الحاج حسن. أما المدنيون فكانوا خمسة: عبدالله سعادة، محمد البعلبكي، بشير عبيد، جبران الأطرش، ومحسن زهه. توزعوا جميعهم على زنازانات سجن الرمل.

في مذكراته «أوراق قومية» ذكر الدكتور سعادة في حديثه عن السجن في طرابلس تحت عنوان «السجن المدرسة وكيف

## البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

إعداد: **لييب ناصيف**

السجناء النشيطين إنشاجياً، في مساعدة أهاليهم في حدود ثلاث مئة ليرة شهرياً، (وكانت القوة الشرائية لليرة اللبنانية (في أوج مجدها).

ساعدنا عدد كبير من أصدقاء وصديقات للحزب بجدّ وإخلاص في بيع تلك السلع الي المحلات التجارية والبيوتات المبنائية(3). وبلغت حصيله ما جمعناه من الضريبة على القطع المنتجة حوالي ثمانى مئة ليرة، أودعت الصندوق العام عند إدارة السجن. كانت هذه القيمة مخصصة لتغطية النفقات لبعض الرفقاء من أدوية وأمور شخصية متنوعة.

علمت، بعد خروجنا من السجن أنّ جمعاً من الرفقاء الذين تعلموا في أيدي رفقائهم من حاملي الشهادات الثانوية، أو الجامعية، أموراً، كاللغات الانكليزية والفرنسية والعربية، وأموراً أخرى كاصول «مسك الدفاتر» والمحاسبة، وغيرها استطاعوا التوظف في عدد من الشركات والمؤسسات التجارية.

ما ان اندلعت الحرب بين «إسرائيل» والدول العربية في صباح الخامس من حزيران 1967 حتى قفزت همومنا القومية الي الواجهة وسينيا هموم السجن والعفو، ونظرنا الي الآمال القومية التفاوضية المرتقبة التي كنا نأملها ونحلم بها. كان ذلك سراياً بسراب اذ بعد بضعة أيام معدودة أي في التاسع من حزيران سمعنا الزيمه الكارثة وانتصرت «إسرائيل» فيها وسيطرت في جبهاتها الثلاث مصر وسورية والأردن. ما زلت أنذكر آثار الصدمة على رفقائنا دون استثناء خاصة ونحن نستمع الي خطاب التنحي الذي كان يليقه عبد الناصر. كان حزبنا على خصام سياسي مع الرئيس عبد الناصر وكان لنا معه جولات إعلامية سياسية والكثير من المواقف العدائية السلبيية. ورغم ذلك أظهر الرفقاء القوميون في السجن في الوجدان والممارسة موقفاً مشرفاً، على خلاف ما انتظرده وتوقعه بعض الأطراف أول صادق، وهو محمدي، يقول: «دكتور، أنتم جماعة كبار يصعب على أمثالنا فهمكم، كنا نتوقع في محدوديتنا أنّ نراكم مثل بعض هؤلاء الحرس المسيحيين في حال إنشراح لهزيمة عبد الناصر، فإذا بكم أكثر منا ألماً، وأبعد وعياً، فأرجوك أنّ تقبلوا اعتذارنا عن جهلنا وتاكّدوا أنكم اخوتنا ونحن مستعدون لتقديم أيّ مساعدة تطلبون».

### هوامش

- السجن المدرسة: للاطلاع على النُبذة الدخول الي أرشيف تاريخ الحزب على الموقع التالي **www.snnp.info**
- استشهد الرفيق سعيد، شقيق الرفيق موسى مطلق ابراهيم في معركة إبعات صيف العام 1958. مراجعة أرشيف تاريخ الحزب على الموقع المذكور آنفاً،
- لا بدّ أنّ نذكر بكثير من التقدير، الدور الذي قامت به الرفيقة ليلى الجدع، وكنت كرئيس لمكتب الطلبة على تواصل معها. كانت تهتمّ باستنحار جناح في كثير من المعارض، لإنشغال الرفقاء الأسرى، وكان رفقاء ورفيقات من الطلبة الجامعيين والثانويين يؤمنون دواماً يومياً.
- شارك معه في المهمة، الرفقاء: اوغست حماتي، جوزيف عقل الياس وعادل اندراوس.

في عدد جريدة «الزوابع» المُشار إليه آنفاً، كتب الأمين إميل رفول في زاوية «على الدرب» الكلمة التالية:

### «تحطم القيد»

وأخيراً انفتحت أبواب القلعة وتدفق منها الأبطال القوميون الاجتماعيون، الذين ربضوا بين جدرانها الأربعة السود ثمانى سنوات ونيف.

لقد آمنوا بكر قضية الأمة فحلقوا صدورهم في المعركة لهذا الكبير... وتحذّوا الرصاص، كباراً في إقدامهم وجولتهم... وولجوا عتمة السجن، كباراً في الأهمم الآم الأمة، كباراً في صبرهم وتجلدهم، وكانوا في منازلتهم للزمن أثبت جنائنا من الزمن. وحطمت فاعلية النهضة القومية الاجتماعية القيد فدَل أمام السواعد السمى. وخرجوا الي مجالات الحرية، كما دخلوا، كباراً في الصراع الذي لا ينتهي لأن معارك الحياة لا تنتهي. ولم يثنّ السجن لهم فتاة لا تنتهي، ولم يلو القيد ساعدا طالما اعتصر البطولة ولم تلغ ظلمة السجن على جِونة إيمان أثارَت ظلمة الليل...

هم ببينا الآن أصبل عنادا من صور في وجه الاسكندر وأكثر شموخاً من قمة حرمون تحدّى الأعاصير. هم ببينا رجع دوي البطولات يمتد بين الأجيال عبر التاريخ. هم ببينا زخم في معاركنا وغار في اكاليل انتصاراتنا وسيظلون».

زيارة ضريح الزعيم
قام الرفقاء الإسرى بتقديمهم رئيس الحزب الأمين أسد الأشقر بزيارة ضريح حضرة الزعيم في مدافن مار الياس ـ بطينا. وألقى رئيس الحزب الكلمة التالية:

أيها الرفقاء الخارجون من السجن، جئننا لنحيي ضريح الزعيم القائد الذي أطلق حيوية هذا المجتمع من مكামنها، فحرق عقل المجتمع من ظلمات القرون الانحطاطية، وحرر رجولة المجتمع الخليقة من قرون الضعف، فكنتم أنتم هذه الخليقة الجديدة المسلحة بالرجولة المتحررة وبالعقل النير، والمتحرر، والرجولة كل الرجولة، هما العنصران الأساسيان لإعادة بنيان كل مجتمع طرات عليه أحداث جامحة داهمة فجزآته، وتكبات فادحة فأزرحته.

نحن دائماً في المعركة، لأنّ المعركة بدأت منذ أسس الزعيم هذه الحركة البناءة التي أخذت على عاتقها وعلى مسؤوليتها وحدها بنيان هذا المجتمع من جديد في تعبيره وفي رجولته.

أنتم تخرجون من السجن لتستأنفوا المعركة، لأنّ معركة البنيان والتحرر تستمر دائماً وابدأ، واذا كان الزعيم أطلقها بهذه القوة بعد جمود هذا المجتمع مئات طويلة من السنين فذلك لتستمر ولتنتقل من قمة الي قمة، ومن انتصار الى انتصار، طالما هذه الامة العظيمة متمعة بهذا العقل النير الخالق الذي أطلقه الزعيم، وبهذه الرجولة البطولية التي أيظتها الزعيم من أعماق حيويتنا الخالدة.

نورد ما توفّر لنا من معلومات عن الرفقاء المفرج عنهم:

ـ أنطون ناكورزي: من المتين. شارك في الهجوم على مخفر المتين. عقيلته الرفيقة هنذ، وابنه الرفيق أنطون ناكورزي.

ـ محمد الحوراني: شارك في الثورة القومية الاجتماعية الأولى اعتقل أثناء معركة مشرفة، استشهد في الأحداث اللبنانية عام 1976، شقيق الرفيق الشهيد منصور والرفيقتين خليل ويوسف الحوراني.



كلمة الزعيم

الزوابع

جريدة قومية سياسية اجتماعية اسبوعية

ـ محمد حسين الحلبي: من بلدة المتين. شارك في الهجوم على مخفر البلدة. ـ عبد الهادي حماد: إعلامي من مدينة طبريا. شقيق الرفيقتن الشهيدين عباس حماد (عام 1949) وسعيد حماد (عام 1962) انتقل الى الأردن واستقرّ فيها.

ـ إميل رفول: مُنح رتبة الأمانة. من مشرفة. كان أدبياً وشاعراً. ـ يوسف قائدبيه: مُنح رتبة الأمانة في تشرين الأول عام 1957. من بين أوائل الرفقاء في عين عنوب. تولى رئاسة التنظيم الحزبي المنشق عام 1957. عقيلته המחامية الرفيقة إخلاص جابر.

ـ توفيق رافع حمدان: من عين عنوب. قام بمحاولة فاشلة لاغتيال رياض الصلح. من مناضلي الحزب له ديوان شعر ومدّكرات.

ـ خليل الطويل: من المريجة، ومن مناضلي الحزب، كما شقيقه الرفيق جوزف. ـ أمين الحلبي: من المتين. مُنح لاحقا رتبة الأمانة. عُرف بقوة الجسدية، وبالتزامه الصادق بالحزب. كما الرفيقتين محمد الحلبي وحسين الحلبي.

ـ نصير ريا: اعتقل في معركة سهل مشرفة، وكان الي جانب الرفيق الشهيد عساف كرم. غادر الي سويسرا وفيها بقي ناشطاً حزبياً الي ان وفّاه الأجل.

ـ سعيد حماد: اغتاله الزبانية عام 1962 وكان معتقلاً في تكتة الحلو شارع مار الياس. من مدينة طبريا. ـ فايز زين: من الجنوب السوري. ـ سنعمل لاحقا على تنظيم معلومات عن الرفقاء الآخرين.

### هوامش

- شاهين شاهين: من بكفيا، كان مهاجراً في كوماسي (غانا) ومن المؤسسين للعمل الحزبي فيها الي جانب الرفيق رفيق الحلبي والأمين أسد الأشقر. وافته المعنية عام 1957.
- جان سلوان: والد عميد التنمية الإدارية الرفيق الدكتور أنطون سلوان، وهو من أوائل الرفقاء في عيتنتيت التي منها الرفقاء: الراحل الياس تقلا، وحيد رحال، جميل الراسي.

## افتتاح معرض «من بلد الشبايك» للفنانة وفاء بلال في الزرارية ممثل المرتضى: بمعرضها شاءت أن تقاوم وتحارب وتدافع عن لبنان والجنوب وفلسطين



ينتصر لبنان ويحقق التحرير والعزة لهذه الأمة». ويستمر المعرض حتى مساء الأحد المقبل من السادسة ولغاية التاسعة.

وتابع: «هكذا شاءت الفنانة صاحبة هذا المعرض أن تقاوم وتحارب وتدافع عن لبنان والجنوب وفلسطين، ولعل فن الكلمة والحرف واللون والنغم هو سلاح متقدم لا يمكن لأي عدو طامع أو مستكبر أو ظالم أن يجابهه ويقف أمامه لاسيما حين تكون شبايك هذا الفن الهادف مفتوحة على آفاق السماء ورحاب الكون ومشرفة على الأمل الذي لولاه لبطل العمل، وفي قمته عمل العباقرة من أبناء لبنان الذين يعيدون تشكيل لوحات الحياة من خلال تجاربهم ومعارضهم وأفكارهم وطروحاتهم الواعدة الخلاقة المرتبطة بالماضي والآثار والتراث القديم. هذا الآثار الذي نكتشفه اليوم في بلدة وفاء الجنوبية بلدة الزرارية وفي صالة المعارض - في مؤسسة سعيد وسعدى فخري الإنمائية التي حرصت منذ افتتاح هذا المركز على إقامة النشاطات التعليمية والترفيهية والثقافية بالرغم من كل هذه الظروف ومن ضمنها هذا المعرض، تحت ظلال معالي وزير الثقافة ابن لبنان المقاومة والمجد والفخر والشبايك المفتوحة للنور والحب والسلام والأدب والريادة والتقدم وابن الجنوب الذي على أيدي مقاوميه ومبدعيه

إلى العالم كله. لبنان الأصالة والجمال والأمل المثل من شبايكه المفتوحة المشرعة للنور التواقفة للحياة الغارسة للأحلام على حفاقي الحيطان المنسية والدروب والحواكير والتراب والسنابل وبيادر القمح وغلال الخير ومواسم الحصاد وماضي جمال الآثار القديم الذي تعيد صياغته وحبكه إبنة الجنوب الواعد والراعد بالإباء والحلال السيدة وفاء بلال». وأضاف: «للجنوب الرابض في هذه اللحظات على تلال العنقوان والمقاومة والعزة والكرامة وهو يدرأ بصدرة سهام العدوان عن أرضه وأرض فلسطين الأبية، للجنوب تقدم إبنة الزرارية وفاء بلال معرضها الأول «من بلد الشبايك» هذه التجربة الفريدة - كما قالت في دعوتها - لاكتشاف مجال «الآثار القديم بروح جديدة» روح وفاء الوثابة المليئة بالعنقوان والعز، لأن للفن رسالة يؤدها الفنان ويبلغها على أكمل وجه كما الأنبياء الذين يؤدون رسالتهم من أجل إخراج الناس من الظلمات إلى النور، نور الوعي والإدراك والالتزام بقضايا الناس والدفاع عنهم وعن حقهم في الحياة العزيرة الكريمة».

افتتح معرض الفنانة التشكيلية وفاء بلال في مؤسسة «سعيد وسعدى فخري الإنمائية» في بلدة الزرارية، برعاية وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى ممثلاً بالمحامي سليمان علوش وحضور عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي عمران فخري، رئيس بلدية الزرارية الدكتور عدنان جزيني، رئيس اتحاد بلديات ساحل الزهراني علي مطر، نقيب المهندسين السابق عارف ياسين، نائب رئيس الهيئة الإدارية لمؤسسة «فخري» حسن علوش، رئيس المجلس الوطني السابق في كوتونو المغترب نمر تلج، نائب رئيس البلدية غالي زرقط، رئيس رابطة مختاتير الزهراني عماد عبد الخالق، المختار غالب مروة وفاعليات تربية وغترايبية ومهتمين. وألقى ممثل المرتضى كلمة، قال فيها: «شرفني معالي وزير الثقافة بتمنيته في افتتاح هذا المعرض وكلفني أن أنقل إليكم تقديره واحترامه. للبنان الوطن الرسالة، لبنان الذي شرع أبوابه للحرف والفن والإبداع منذ فجر التاريخ حيث أبحر نور المعرفة من شواطئه

## رينيه نصر موهبة تشكيلية شابة تبحر نحو التعبيرية الرمزية بالفن



من لوحات نصر

مختزلة قوية وبسيطة وفق صياغة فنية تحمل شيئاً من الحدادة، وتحقق راحة للعين عند مشاهدة لوحاتها التي تتميز بقوة بنائها وتماسكها والجمع بين المعنى والتشكيل، كما تعكس فهمها للكتل وطريقة معالجتها للخطوط والمساحات والألوان بشكل جميل.



نصر أمام إحدى لوحاتها

الداخلي وتجاربها الشخصية. وتجد نصر أن اللوحة مشروع تعمل عليه بكل محبة وشغف للوصول إلى نتيجة مرضية، خاصة مع تعلقها بالفن الذي يمثل بالنسبة لها مساحة واسعة للتعبير عن مشاعرها وأحاسيسها وأحلامها وطموحاتها وتفريغ طاقتها وتحقيق سعادة لا توصف. وتطمح نصر التي ظهرت بمعرضين جماعيين إلى نشر فنها على نطاق أوسع والمشاركة بمعارض مع كبار الفنانين، إضافة إلى معارض خارج سورية خلال الفترة المقبلة. وبحسب الفنانة التشكيلية ناديا نعيم فإن رينيه نجحت بتقديم تجربة وفق أسلوب ومنهج خاص بها، حيث حولت العناصر الفنية إلى عناصر

تجسد الشابة رينيه نصر من محافظة السويداء حالة شغفها بالرسم التي رافقتها منذ طفولتها بأعمال فنية تعبر عن ذوقها وإحساسها الفني وموهبتها التي طورتها عبر دراستها للفن أكاديمياً. الشابة نصر 32 عاماً روت، خلال حوار صحفي، كيف بدأت بالرسم منذ طفولتها المبكرة، حيث شاركت بالعديد من المعارض المدرسية وصولاً للانضمام إلى مركز الفنون التشكيلية بمديرية الثقافة والتخرج منه بعد دراسة لمدة سنتين تماشياً مع دراستها في معهد الفنون التشكيلية والتطبيقية والتخرج منه عام 2012 بتقدير امتياز وبمعدل تجاوز 90 بالمئة.

موهبة نصر ودراساتها تلاقينا لديها بعد زواجها ضمن أسرة فنية محفزة لها، فزوجها، كما ذكرت، خريج كلية فنون جميلة اختصاص نحت ووالد زوجها هو النحات المعروف فؤاد نعيم الذي توفي مؤخراً ووالدة زوجها الفنانة التشكيلية ناديا نعيم.

نصر التي كانت بداياتها بأعمال واقعية توجهت قبل أكثر من عام كما أوضحت نحو التعبيرية الرمزية بالفن، حيث أنجزت العديد من اللوحات وفق هذا الأسلوب الذي تبحر فيه، وتجد من خلاله متعة لتجسيد أفكارها ومشاعرها وتلخيص الشكل وتبسيطه لإيصال ما تريده.

وتركز نصر في غالبية أعمالها على العنصر الإنساني، وتخرج من إطار البعد الثالث للوحة، وتعمل على سطحها بشكل أكبر لترك فرصة للمشاهد لرؤية المشهدية بشكل كامل، كما أوضحت، مؤكدة أنها لا تميل إلى استخدام ألوان بحد ذاتها أو التركيز عليها، بل تصنع مزيجاً لونياً، وتتقن ألواناً تحقق انسجاماً وتوازناً في اللوحة، وغالباً ما تبني لوحاتها على إحساسها

## ثانوية المهدي - صور كرمت الطلاب المتفوقين برعاية النائب حسن عز الدين



والإصرار على التعلم الذي يعد جزءاً حقيقياً من المعركة فلم يكن هناك ضعف أو تراجع». وتوجه إلى التلامذة بالقول: «كنتم مثلاً للتلميذ المجتهد والمجاهد في سبيل الله فدرستم واجتهدتم رغم القصف بين البيوت نارة وجدارات الصوت والاعتقالات نارة أخرى، وحققت نتائج مبهرة».

### جابر

وتحدثت باسم الطلاب، الطالبة راما أسامة جابر وأهدت «تفوقهم إلى الدماء الزكية التي أعزت الأمة»، مشيرة إلى أن «مسيرة العلم هذه هي امتداد وثيق لجبهات القتال وجزء لا يتجزأ من النصر».

وتم وزعت الدروع والشهادات التقديرية على الطلاب.

إشارة إلى أن الثانوية تقيم احتفالات تكريمية للمتفوقين من جميع المراحل التعليمية تبعاً، كما في كل عام.

أقامت المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم ثانوية المهدي - صور، احتفال التفوق السنوي لتلامذة الحلقتين الثالثة والرابعة والصف السادس، برعاية عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسن عز الدين، وحضور مدير الثانوية ربيع الصعيدي وفاعليات دينية وتربوية وثقافية.

### عز الدين

وهناً عز الدين الطلاب وذويهم بالنتائج المميّزة التي يحققونها، وتطرق إلى الوضع الراهن في لبنان والإقليم، فأكد أن «العدو الإسرائيلي عاجز عن الإقدام على توسعة الحرب وشن عدوان شامل على لبنان، كما أنه ليس من مصلحة الأميركي الذهاب في هذا الاتجاه، لأنها ستكون وبالاً عليه، وهو من يتحمل مسؤوليتها. وقد تشكلت هذه الحرب إن حصلت بداية تهديد المصالح الأميركية، والفاصلة في تحديد هوية المنطقة، وتسريع زوال الكيان الصهيوني».

وشدد على أن «المقاومة حاضرة وجاهرة وبالمرصاد لأي حماقة قد يرتكبها العدو لناحية توسعة الحرب وفرضها علينا، كما أنها تعمل وفق توجيهات القيادة في جهوزيتها وحضورها وبأسها وقدرتها وقوتها، ولذلك فإنه عندما يخشانا هذا العدو، فذلك لأننا أقوياء وقادرون على هزيمته والانتصار عليه».

وختم مؤكداً أن «المقاومة هي مقاومة متعلمة ومؤمنة وعقائدية ومبدعة في الميدان، كما أنها تترك الواقع السياسي، وتتحرك ضمن استراتيجية وتكتيك تمارسهما بدقة عالية، تحت قيادة شجاعة وحكيمة، ولديها مجاهدون مؤمنون وصابرون وأقوياء ذوو بأس شديد ومدربون ويملكون مهارات متعددة، وتمتلك كميات من الأسلحة التقليدية والمتطورة ومن الوسائل والأدوات التي تمكنها من مواجهة هذا العدو وداعميه وحلفائه ومن يقف وراءه».

### الصعيدي

من جهته، شكر الصعيدي الإلهامي، وأثنى على «عنايتهم بأبنائهم ومشاركتهم التحدي مع الثانوية على الرغم من هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان»، منوهاً بالصمود

## أمسية عزف منفرد للموسيقي الأكاديمي غطفان أدناوي في دمشق

للحبيب للمؤلف الموسيقي بيتر تشايكوفسكي بعنوان «لحن». كما ترجمت أوتار كمان أدناوي المشاعر الإنسانية وانفعالاتها ليعزف مقطوعات متنوعة لكبار المؤلفين الموسيقيين العالميين أيضاً مثل هنريك فينأفسكي وأرام خاتشاتوريان. وتنقل ببراعة الموسيقي المتمكن بين نغمات أوتار الكمان بكل ما تحمله المقطوعات التي تضمنها برنامج الأمسية من مشاعر الحب والشجن والانفعال الذي ترجمته مقطوعة المؤلف وينو وسكي بعزوفة «أغنية الحب» ونشوة

أحيا الموسيقي الأكاديمي غطفان أدناوي أمسية عزف منفرد على آلة الكمان أقامتها هيئة دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق، وذلك على خشبة مسرح الدراما. هذه التجربة الموسيقية الجديدة لأدناوي، وهو أستاذ في المعهد العالي للفنون والموسيقى، جاءت في معظمها بشكل حوارية بين آلة الكمان والبيانو بمشاركة العازف أنطوني كوزوي. وتميز برنامج الأمسية بتنوعه، حيث أدى أدناوي مقطوعات للمؤلف الموسيقي توماس فيتالي بعنوان «شاكور» وأخرى

### كلمات عابرة

#### عبير حمدان

سيأتي يوم أقول لك ما تعرفه  
سأخبرك عن جمر يتقد  
وتوق إلى مستحيل لن أدركه  
سيأتي يوم أعلن لك فيه عن ليل مجنون  
ووهم محموم  
وتصيدة ملقعة بين السماء والأرض  
علها تقطف لك نجمة  
سأخبرك عن لامبالاة كاذبة  
وأستلة فارغة.. وأمنيات وأهية  
قد مللت خوفي  
ما العمر الكلمات عابرة  
وجزء من فرح يحجبه الصمت  
لماذا نخلق خفقاتنا ونهشم روحنا  
العاشقة  
لماذا نهرب من ذاتنا  
ونترك تساؤلاتنا معلقة في الفراغ  
غافلين أن الزمن لا ينتظر أحداً  
لماذا نحرق أحلامنا  
ونرقب لهيب النضخ خشية من اللوم  
وهل يلام القلب على صدقه..  
سيأتي يوم أتجرد فيه من لثة العناد  
والعادات  
من الصمت المخنوق تحت وطأة الكبرياء  
سيأتي يوم أضمك حد الاختناق  
وأجرد الكلمات من حركاتها  
وأجعل من الحلم حكاية لا تنتهي  
وبداية جديدة على مشارف الزمن الباقي  
سيأتي يوم أعلن لك فيه أنك أنفاس  
القصيدة  
وأن الحبر يسعى إليك دون تنميق  
وأن القلب يرصفك لغة بعيدة عن  
التأويل...

سيأتي يوم أعلن لك أنك عشقي الأبدية  
وواقعي وفرحي وبدايتي ونهايتي.



## إحتفال تكريمي للمتطوعين اللبنانيين إلى الأولمبياد في القنصلية الفرنسية



ينظم المعهد الفرنسي في بيروت احتفالاً تكريمياً للمتطوعين اللبنانيين المشاركين في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام في باريس بين 26 تموز و11 آب المقبلين، وذلك عند الساعة السادسة من مساء الثلاثاء المقبل الواقع فيه 2 تموز المقبل، بحضور سفير فرنسا في لبنان هيرفي ماغرو. وسيقام هذا الاحتفال في حديقة القنصلية، (طريق الشام، منطقة المتحف).

## بطولة آسيا للإناث تحت 18 لكرة السلة لبنان يواجه إيران في نصف النهائي



تاهل منتخب لبنان للإناث (تحت الـ 18 سنة) بكرة السلة إلى الدور نصف النهائي لبطولة آسيا لتحت الـ 18 سنة (المستوى ب) التي تقام في مدينة شين زن (الصين) حتى 30 حزيران الحالي بعدما أسقط هونغ كونغ بفارق 27 نقطة (68-41) في الدور الثاني الجمعة. وجاءت نتيجة الأرباع كالآتي: (19-9) (27-17) (48-28) (68-41). وهو الفوز الثالث للبنان في البطولة القارية مع خسارة واحدة. وسيطر المنتخب الفائز على أجواء اللقاء منذ بدايته ولم يترك مجالاً لخصمه للمنافسة.

وسيوافجه منتخب لبنان نظيره الإيراني السبت في الدور نصف النهائي، بينما سيلعب منتخب الفلبين وساموا في الدور نصف النهائي الثاني. يشار إلى أن المنتخب الذي يحرز لقب البطولة سيتأهل إلى المستوى الأول لهذه الفئة العمرية في القارة الآسيوية.

## العهد يهزم الصفاء في طريقه إلى نهائي الكأس



تاهل فريق العهد إلى نهائي كأس لبنان بكرة القدم إثر فوزه على الصفاء بنتيجة (2-1)، في مباراة ضمن الدور ربع النهائي، أجريت على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه. سجل للعهد: كريم درويش (د 32، 41)، وللصفاء: خالد تكجي (83).

وصعد الفائز مباشرة إلى المباراة النهائية بعد انسحاب فريق طرابلس، الذي تاهل إلى نصف النهائي لكنه انسحب من المسابقة بعد سقوطه إلى الدرجة الثانية، علماً أنه سينتظر الفائز من لقاء الانتصار والبرج في الدور نصف النهائي والذي سيقام اليوم الجمعة عند الساعة 17.00 في بحدمون، أما المباراة النهائية لكأس لبنان فستقام يوم الثلاثاء في 9 تموز المقبل على ملعب جونيه عند الساعة الخامسة عصراً.

## الملاكم الفلسطيني وسيم أبو سل سيدخل التاريخ في أولمبياد باريس



يتبع الملاكم الفلسطيني وسيم أبو سل تعليمات مدربه الغزاوي المقيم في مصر عن بعد بسبب القيود الإسرائيلية على الحركة التي تمنعه من تدريبه بشكل شخصي، استعداداً لأولمبياد باريس 2024. ويعمر الـ 20 عاماً، يستعد أبو سل ليصبح أول ملاكم من فلسطين يشارك في الأولمبياد بعد تلقيه دعوة، ويأمل في تدوين اسمه كأول رياضي فلسطيني يحصل على ميدالية.

وعلى الرغم من أنه لم يتأهل إلى الألعاب الأولمبية المزمع إقامتها في باريس، تلقى أبو سل دعوة من اللجنة الأولمبية بهدف أن تكون جميع الدول المنضوية تحت لوائها ممثلة. وقال أبو سل لوكالة «فرانس برس» في صالة الألعاب الرياضية الخاصة به في رام الله في الضفة الغربية المحتلة: «إنه حلمي منذ كنت في العاشرة من عمري»، مضيفاً: «كنت أستيقظ كل يوم وأتساءل كيف سأصل إلى الألعاب الأولمبية».

ففي فئة الوزن الخفيف (تحت 63 كلغ)، سيشارك أبو سل في أول نزال أولمبي له في 28 تموز المقبل، بعد تدريبات جزئية أجراها عن بعد مع مدربه أحمد حرارة، الفلسطيني البالغ من العمر 32 عاماً من قطاع غزة والمقيم في مصر منذ سنوات عدة.

ولا يمكن للرجلين الالتقاء إلا في الخارج لأن «إسرائيل» لا تسمح

## اختتام بطولة الميني فوتبول في التيار الوطني الحر بعبكار وزحلة



تتابعت مباريات بطولة «الميني فوتبول» التي تنظمها هيئة النشاطات الرياضية في التيار الوطني الحر بالتنسيق مع قطاع الشباب، المخصصة لفرق الأفضية والتي يشارك فيها نحو 100 فريق من مختلف الأفضية (15 قضاء) وتضم الفرق لاعبين من عمر 16 سنة وما فوق، في أسبوعها الثالث، حيث اختتمت بطولتنا قضاءي عكار وزحلة على أن تنتهي بطولة قضاءي بعبدا وطرابلس هذا الأسبوع لتنتقل تباعاً دورات باقي الأفضية.

ففي بطولة قضاء عكار شاركت 10 فرق، وتاهلت فرق هيئات منبارة وبيسوق وعندقت والديرب الأوسط إلى الدور نصف النهائي، حيث فاز في هذا الدور فريق هيئة سيسوق على فريق هيئة الديرب الأوسط 5-2، وفريق هيئة عندقت على فريق هيئة منبارة 3-1. وفي المباراة النهائية، فاز فريق سيسوق على عندقت 5-3، وحل فريق الديرب الأوسط ثالثاً بفوزه على منبارة 4-0، وقاد المباريات الحكم طوني غطاس.

حضر النهائيات نائباً عكار أسعد درغام وجيمي جبور، ومنسق هيئة القضاء علاء إبراهيم ومسؤول النشاطات الرياضية شفيق طابع ومسؤول الميني فوتبول جان بيار بشارة وجمهور من هواة اللعبة. وألقى منسق هيئة قضاء عكار علاء إبراهيم كلمة حث فيها الشباب على الاستمرار في مواهبهم وطاقاتهم، وشكر كل من النائين أسعد ضرغام وجيمي جبور، والسيد فادي بربر وأمين سر التيار جهاد سلامة، مؤكداً ان التيار سيقف إلى جانب الشباب لصقل هذه المواهب. أشرف على البطولة مسؤول الشباب والرياضة في القضاء روجيه ضاهر. وتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

وفي بطولة قضاء زحلة، تبارت ستة فرق على ملعب الـ

## مدرب بلجيكا دومينيكو تيديسكو ينتقد التنظيم الألماني لليورو



لفت مدرب المنتخب البلجيكي دومينيكو تيديسكو أنظار وسائل الإعلام العالمية بحديثه الغاضب عن المشاكل التنظيمية التي واجهت المنتخب البلجيكي في بطولة أمم أوروبا الحالية التي تستضيفها ألمانيا حتى الرابع عشر من تموز. وتحدث تيديسكو بشكل غاضب خلال المؤتمر الصحافي عقب مباراة منتخب بلجيكا أمام نظيره المنتخب الأوكراني التي انتهت بالتعادل بدون أهداف في ختام مباريات المجموعة الخامسة في البطولة وهي المواجهة التي أقيمت في مدينة شتوتغارت، لافتاً الأنظار إلى العقبات التنظيمية الكثيرة التي واجهت منتخب الشياطين الحمر وأثرت على استعدادة لخوض المباراة المصرية.

وقال تيديسكو: «الظروف التي وصلنا فيها إلى الملعب لم أرها أبداً من قبل لقد نقلنا من الفندق إلى ملعب المباراة بمرافقة الشرطة في ساعة كاملة ورغم أن الطريق كان خالياً تماماً أبطأوا سرعتهم إلى 20 أو 25 كيلومتراً في الساعة، لقد توقفنا عند كل إشارة حمراء قابلناها فوصلنا متأخرين بالتأكيد عن الموعد الذي كان المفترض أن نصل فيه قبل انطلاق المباراة».

وكشف مدرب المنتخب البلجيكي عن كواليس ما حدث قبل انطلاق مباراة الفريق أمام أوكرانيا قائلاً: «تحدثت مع اللاعبين لمدة دقيقتين فقط لم أقل أي شيء بسبب ضيق الوقت كان علينا تقليل وقت الإحماء.. إنه أمر لا يصدق بالنسبة لي على الإطلاق».

## أوروغواي تكتسح بوليفيا بخماسية في كوبا أميركا

وأضاف البديل رودريغو بينتاكور الهدف الخامس لأوروغواي في الدقيقة 89 عندما لمس الكرة لأول مرة. وشارك هدف أوروغواي التاريخي لويس سواريز بديلاً قرب النهاية ومنح شارة القيادة مباشرة بعد نزوله.

وستضمن أوروغواي التي يقودها المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا التأهل إلى دور الثمانية في صدارة المجموعة إذا لم تخسر في مواجهة المنتخب الأمريكي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات بعد غد الاثنين.

ويمكن لأوروغواي أيضاً التأهل حتى في حالة الهزيمة بسبب تفوقها الكبير في فارق الأهداف. وبعد أن خسرت في أول جولتين أصبحت بوليفيا على أعتاب الخروج من دور المجموعات للمرة الرابعة على التوالي رغم وجود فرصة حسابية ضئيلة أمامها للتأهل.

اكتسح منتخب أوروغواي المنتخب البوليفي بنتيجة 5 - 0 صفر في مباراتهما ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة في بطولة كوبا أميركا لكرة القدم المقامة في الولايات المتحدة أمس الجمعة لتصبح على أعتاب التأهل لدور الثمانية في البطولة القارية.

أحرز فاكوندو بليستري هدف السبق في الدقيقة الثامنة بينما ضاعف داروين نونيز تقدم أوروغواي بعد مرور 20 دقيقة من عمر اللقاء عندما سدد بيسراد كرة لم يتمكن حارس بوليفيا غويرمو فيسكارا من إيقافها. وهذا هو الهدف الدولي رقم 13 لنونيز.

وأحرز ماكسيميليانو أراوخو الهدف الثالث للفريق الفائز من مسافة قريبة في الدقيقة 77 قبل أن يضيف فيديريكو فالفيدي الهدف الرابع بعد ذلك بأربع دقائق.

## آخر الكلام

### أنا حزين حتى الموت

■ الياس عشي

لم أرَ العالم العربي صغيراً كما رأيته  
نهار الأربعاء الواقع فيه 4 أيار 1994؛  
ففي هذا اليوم وقع ياسر عرفات اتفاقاً  
يقضي بإقامة «دولة» فلسطينية هي  
بحجم علبه الكبريت.  
تُرى لو أراد عرفات أن يعطي لكل  
شهيد من شهداء هذه الأمة الذين  
ماتوا من أجل فلسطين، أن يعطيهم  
مرقداً، فهل تكفيهم مساحة غزّة  
وأريحا؟  
وأولئك الأطفال الذين حملوا  
الحجارة، وبشروا بالحريّة، وماتوا  
من أجل فلسطين... تُرى ما رأيهم  
وهم يرون بلدهم يموت خلجة إثر  
خلجة... وأنّ حرب 1948 بدأت  
خيانةً وانتهت في خيانة؟  
لا أصدّق أبداً أنّ دولة عنصرية كـ  
«إسرائيل» يمكن أن تعطي شيئاً أخذته  
إلا إذا كان ثمة شيء تخطط له مقابل  
هذا العطاء... وهذا الشيء موجود:

نقل الرموز الفلسطينية إلى معتقل  
غزّة - أريحا.

دفع الفلسطينين للقتال في ما  
بينهم.

تكريس شرذمة العالم العربي الذي  
هو مشرذم في الأصل.

الأفراد بسورية التي تعتبر «بيضة  
القبان» في كل ما جرى، وما يجري،  
وما يمكن أن يجري.

الآن ندرك تماماً لماذا قامت حرب  
الخليج، وندرك أكثر مدى الفجيعة

في «عراق» قاده زعماءه إلى مجازر  
ندفع ثمنها اليوم، وندرك جيداً أنّ

أنور السادات الذي باع الأهداف  
النبيلة في حرب 1973، وبمباركة

أميركية - إسرائيلية، أسس لاتفاق 4  
أيار 1994.

وندرك أننا محاصرون بالخيبة،  
والهزيمة، والمرارة، والإحباط؛ فلقد

غامرنا بأعلى سنوات العمر لتبقى  
فلسطين عربية... بعنا كلمات الحبِّ

والغزل، وأوجدنا لفلسطين قاموساً  
لم يخطر ببال أحد... كل الأدياء

والشعراء رهنوا كلماتهم، وراهنوا  
على كلماتهم، من أجل فلسطين!

وفجأة... فلسطين علبه كبريت،  
مسيحتها لا تكفي لإقامة سورٍ واحدٍ

نُحِلد فيه ذكرى شهدائنا؛  
صدقوني... أنا حزين حتى الموت.

من كتاب «وطن للبيع... فمن  
يشترى» الصادر سنة 1994

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



### القافلة تسير...

أكثر، وينطلقون في نفث الأكاذيب بلا رادع، وبلا مانع، طالما يقبضون المال في  
مقابل ذلك، كلما بذل لهم المال، يصبحون كالكلاب النابحة، ولا يحضرنا هنا إلا  
بيت الشعر الذي يصف هذا العواء البائس، وتلك النفوس المبتذلة...

لو كل كلب عوى القمته حجراً  
لأصبح الصخر مثقالاً بدينار

لست أدري متى بشرع المشرّعون عقاباً لجريمة قتل الحقيقة، والتي هي  
حتى أشد وطأة على الناس من جريمة قتل البشر، لأنّ قتل الحقيقة يلحق ضرراً

بالمجتمع برمته، ويشوّه الشخصية المزاجية والموضوعية للإنسان، ويخلق  
الفتنة، ويستدعي التضليل!؟

سميح التايه

الأبواق المشتراة ذمهم في أوساط معشر الأوغاد بين ظهرانينا كانوا يروجون  
عبر وسائل إعلامهم أنّ عائلة إسماعيل هنية وأبنائه بالذات يعيشون بعيداً عن  
غزّة، في تركيا وفي بلاد أخرى، في القصور والفلل، بينما يذبح أبناء الشعب  
الفلسطيني في غزّة من الوريد إلى الوريد كنتيجة لطوفانهم...

هكذا كان يقول هؤلاء الفاقدون لأيّ قيمة أخلاقية، ولا يحركهم أيّ وازع قيمي أو  
إنساني، فقط يحركهم الدولار، يعبدونه ويقسونه ويتخلون عن أدنى درجات  
الاحترام للذات مقابل ذلك الأخضر، هم أنفسهم الذين كانوا يروجون بأنّ نجل

سماعة السيد، سيد المقاومة، هادي، لم يكن في جبهة القتال حينما استشهد،  
بل كان في إحدى الحانات!

سفالة، وقذارة وانتفاء تام لأيّ قدر من الانتماء إلى أيّ فضيلة، أو تحيّز نحو  
الخير، كتل قابضة، يدينها هو المال، والمنفعة الآنية، ياتمرون بأمر من يدفع

## الانفتاح وتقبل الآخر...

■ حورية محمود ناصر

تثار قضية «تقبل الآخر المختلف» عادةً من زوايا إنسانية أو أخلاقية، واليوم  
أحب أن أناقش هذه القضية من زاويتي المفضلة: «الذكاء».

كيف تعرف أنّ الذي أمامك يتسم بمهارات إدراكية بدائية؟  
يتميّز كل إنسان (بشكل فردي) بخمسة سمات نفسية أساسية، منها

«الانفتاح» Openness، والانفتاح هو سمة ملازمة للأشخاص المبدعين،  
فلا يمكن أن تجد شخصاً حكيماً إلا ولديه قدر عالٍ من الانفتاح. فما هو  
الانفتاح؟

الانفتاح ليس بالضرورة بارتداء ملابس غريبة أو تذوّق طعام أجنبي، كما  
يعتقد البعض. بل هو القدرة على تقبل الاختلاف والتجارب الجديدة والمختلفة

بشكل عام، دون الحاجة إلى اعتناقها شخصياً.  
من هنا ننتقل إلى النقطة الثانية وهي القدرة على فهم وتقبل الأمور من  
منظورات مختلفة. لطالما كان الإنسان الذكي والمبدع قادراً على ابتكار طرق

جديدة ومختلفة. ان غياب الانفتاح يُسقط صفة التحلي بدرجات عالية من  
الذكاء بشكل حتمي. الانفتاح ليس المكون الوحيد للذكاء ولكنه شرط أساسي من  
شروطه.

أعلى مستوى في تصنيف بلوم هو الإبداع، والإبداع يتطلب الانفتاح، والانفتاح  
يدور حول القدرة على تحمّل الاختلافات، وإلا لما كانت هناك اختراعات ولانظريات  
جديدة، ولكننا سنكتفي بما لدينا بالفعل ولن نشهد أي تطور.

لأعلم لماذا لا يتحدث أحد عادةً عن الأمر من هذا المنظور. لذلك، فإنّ الشخص  
الذي لا يرى إلا ما هو موجود بداخله يحتاج إلى التعليم ويحتاج إلى تطوير

مهاراته الإدراكية.

إذن... يجب أن يتمّ تسليط الضوء على أنّ عدم القدرة على تقبل الاختلافات  
وتدني مستوى الانفتاح يدل على الجهل وضعف في الإدراك.

أما بالنسبة للزوايا الأخرى كالتعاطف والأخلاقيات فالموضوع ليس ببعيد،  
لأنّ التعاطف هو من أعلى درجات التطور والسمو العقلي والفكري. فالتعاطف

والقدرة على احتضان الاختلاف هو أيضاً دليل على الوعي والحكمة، فكلما نهض  
الإنسان بفكره كلما تحكّم الوعي في سلوكياته وكلما ابتعد عن غرائزه، وهو أمر

مقرون أيضاً بالأخلاقيات.  
التعاطف والأخلاقيات إذن مرتبطان بالوعي والذكاء العاطفي والاجتماعي

لأنهما لا يقتصران فقط على إدارة المرء لمشاعره بل هما قائمان أيضاً على الفهم  
العميق لمشاعر الآخرين، أيّ النظر إلى الناس من منظوراتهم المختلفة أيضاً

وليس فقط من المنظور الذاتي الخاص.  
إذن... فالعلاقة بين الذكاء، التعاطف، وتقبل الآخر هي علاقة وثيقة!

من أوجه الاختلاف المنتشرة التنوع الديني والثقافي الذي يتمثل بتقبل  
الاختلاف في احترام وتقدير العادات والثقافات المختلفة، من خلال التعرف على

عاداتها وتقاليدها وفنونها، دون إصدار أحكام مسبقة أو محاولة فرض ثقافة  
معيّنة على الآخرين.  
من الوعي والحكمة الاستفادة من الاختلاف والنظر إليه كجسور يتم وصلها  
لعبور مسافات إنسانية تتقدّم بنا نحو التطور، الاختلاف هو وسيلة مهمة  
للتعاون والتطور وإيجاد حلول للتحديات.

ولكن يبقى السؤال: ولكن هل هناك خطط أكبر من الوعي الذاتي تشجع على  
عدم تقبل الآخر والاختلاف وتوحيد المسافات لغايات في نفس يعقوب...؟